

THE
M

ER
A
R
O
N

منطقة ألبورغ أوست

اليوميات والمعاشة

أن-دورته كريستنسن
و سونه كفوتروب ينسن



رغم كل شيء فهناك فرق بين ألبورغ أوست
وألبورغ أوست (...). الهدوء أكبر في الجهة
المقابلة في هومل باككين. هناك يحافظ على
الأشياء. من الأمثلة الصغيرة ما نشاهده في فصل
الشتاء حيث يجرف الثلج عن الممرات إلى حد
المثلث، ثم يتوقف عند ذلك.

يوته



أساليب

هدف البحث

أهم هدف للبحث هو تطوير علم جديد عن الحياة اليومية لسكان حي في منطقة. كانت من أهم الأسئلة التي طرحت ما يلي:

- كيف تنمي أو تعيق المعاشية الارتباط في منطقة ألبورغ أوست؟
- كيف تنشأ الفوارق الاجتماعية في الحياة اليومية؟ ما هي عناصرها؟ ما أهميتها؟



للوصول إلى عمق منطقة ألبورغ أوست استخدمنا عدة طرق بحث:

- **المقبلة الشخصية** حيث أجرينا مقابلات مع 27 من السكان و6 عاملين اجتماعيين و محترفين لهم ارتباط بالمنطقة. النقول الواردة في هنا المنشور مأخوذة من تلك المقابلات بعد تغيير الأسماء والألقاب المميزة.
- **بحث في جمعيتين هما:** Foreningen for Kvindernes Vækst og Borgerforum جمعية لأجل النمو النسائي وجمعية منتدى المواطن.
- **قمنا بتحليل 385 مقال صحفي** عن ألبورغ أوست ورد في الصحف الدانمركية من 1. يناير 2007 حتى 1. أبريل 2009.
- **الاحصائيات** الواردة من جامعة ألبورغ مرفق معها نتائج رقمية أخرى عن ألبورغ أوست وردت في الاحصاء السنوي لبلدية ألبورغ *Statistisk årbog for Aalborg Kommune*, إحصاء العدد السكاني، *Statistik om folketal* وتقدير معد من *'Naboskabet.dk', 'Naboskabsundersøgelsen for Aalborg Øst'*.
- **وثائق، مطويات ومجلات محلية** ومواد مكتوبة أخرى، ك ورشة الحي ومشروع 9220.

فيما يلي سوف نتحدث عن النتائج السبع الأساسية لمشروع البحث.

"في الأخير صرت سعيدا بالسكنى هنا. هي أحسن مما كنت توقعت سابقا (...). في البداية كانت مجرد شقة للنوم. الآن أشعر نفس يكاني بين أهلي وأرتاح للإقامة هنا. لقد تغير مفهومي عن السكنى هنا كثيرا. قبل النقل إلى هنا كان عندي كثير من الأحكام المسبقة عن المنطقة بسبب المشاكل التي هنا، أنهم يسرقون... يوجد تركز كبير للاجئين وهذا كان يجعلني أحكم على المنطقة بشكل تلقائي. لكن هذه الأحكام اختفت الآن." **بيتر**

هذا المنشور مأخوذ من كتاب *أصوات من حي في مدينة – العرقية، الجنس والطبقة في منطقة ألبروغ أوست*، (العنوان الأصلي *Stemmer fra en bydel – etnicitet, køn og klasse i Aalborg Øst*) والذي نشرته دار النشر التابعة لجامعة ألبروغ Aalborg Universitetsforlag عام 2012. مبنى الكتاب على مشروع *INTERLOC Køn, klasse og etnicitet* إنتر لوك الجنس والطبقة والعرقية، المدعوم من هيئة البحوث للمجتمع والمهنة من 2007-2011.

في المنشور سنعرض لأهم النتائج التي توصل إليها الكتاب بأسلوب نتمنى أن يكون مفهوما لكل القراء. في حال الرغبة في تحصيل معلومات إضافية أو شروح أعمق يرجى الرجوع إلى الكتاب.

خلال الأعوام الخمسة التي عملنا فيها على المشروع كنا على اتصال مع عدد من السكان والمحترفين العاملين في المنطقة. خلال المرحلة كلها لإقينا العون والاهتمام من الجميع. نريد لذلك أن نشكر الأشخاص الذين تمت إجراء مقابلات معهم وجميع من كان مرتبطا بالمشروع لثقتهم بنا ولانفتاحهم علينا. لقد تم تغيير أسماء الأشخاص المذكورين في البحث بتغيير المسميات والصفات التي يمكن أن تعرف بهم في هذا البحث.

شارك كل من ستينه تيديمان وياكوب شكيوت-لارسن في المشروع بتحليل من جمعية، لأجل النمو النسائي' والبيانات الرقمية. كما حصلنا على مساعدة من عدة طلاب كالباحثة المساعدة ماري فالنتين بيك التي قامت بمراجعة النص الوارد في المنشور. نشير أخيرا إلى أن يان برودسليف أولسن قد تولى الإخراج للصور والغلاف. الشكر لهم جميعا على التعاون الجيد.

نأمل بأن يكون المنشور والكتاب عوناً للمعرفة والحوار حول التحديات والإمكانات التي تحويها منطقة ألبروغ أوست.

أن-دورته كريستنسن و سونه كفو تروب ينسن

جامعة ألبروغ، 2012.

بدأنا العمل على هذا البحث قبل خمس سنوات. وكنا بخلفيتنا المتخصصة في مادة علم الاجتماع مهتمين بأن نركز الضوء على قسم من المجتمع يساعدنا للكشف عن بعض التحديات الكبرى في الوقت المعاصر، ولكن أيضا أن نفهم القضايا الصغيرة التي تحمل قيمة معينة للناس في حياتهم اليومية. كنا بالتحديد مهتمين بالعلاقة بين العرقية والجنس والطبقة الاجتماعية. استنتجنا أن الأحياء في المدينة هي التي تجمع بين هذه التصنيفات وتشكل إطارا لحياة الناس الاجتماعية. في الأحياء ينشأ الترابط والمعايشة ويتشكل المعنى الاجتماعي للأفراد، ولكن هناك تكون أيضا الفوارق الاجتماعية والثقافية التي تقسم السكان وترتبط المجموعات.

لماذا ألبروغ أوست؟

كوننا اخترنا ألبروغ أوست لذلك بسبب كونها أساسا المنطقة التي تحوي الخليط الثقافي الأكبر في منطقة يولاند الشمالية، ومع أنها الأكبر إلا أن 19 بالمائة من السكان هم من الأقليات من أصل عرق ثقافي مختلف وهي نسبة أقل مما هي عليه في مناطق أخرى من مدن الدانمرك الكبيرة. هذا لا يعني أن العرقية والخليط الثقافي ليس ذات أهمية في منطقة ألبروغ أوست، بل على العكس فإن من إحدى نتائج بحثنا الأساسية الإشارة إلى الاعتقاد السائد بين مجموعة كبيرة بأن ألبروغ أوست يهتمين عليها أصحاب الأقليات العرقية. هذا الصيت له أثره على سمعة المنطقة والطريقة التي يرى السكان أنها تعكس صورتهم لأنفسهم.

سبب آخر وجيه لاختيار ألبروغ أوست هو أن المنطقة شهدت في السنوات الأخيرة حركة نشاط اجتماعي نشط من خلال الجمعيات والعمل السكاني.

بالسكنى في منطقة ألبورغ أوست

نا في الحقيقة مرتاح للعيش هنا. أسمع الكثير عن ألبورغ
ست ولكن لا أحس بما يقال في الواقع. أحس بالارتياح
سكن هنا. هنا سلام. أحب أن أقابل أولاد يلعبون خلال
سل الصيف مثلا. أحب جدا مشاهدة الأولاد يلعبون في
ماكن اللعب. يمكنني أن أقف أنظف أو أجلي وأشاهد من
لماذا ومن نتش الآخر. كيف يلعبون – شيء جميل!"
نومة



1. ارتباط محلي ورضا

من حيث المبدأ فإن السكان في ألبورغ أوست مرتاحون للسكنى في الحي. إنهم يبرزون تحديدا وجود المساكن الجيدة والمناطق الخضراء. الأغلبية تشعر بالأطمئنان بالتجول في المنطقة. هذا الرضا بالحي نجده بين جميع الأعمار، الخلفيات العرقية، الطبقة الاجتماعية والجنس. جميع من أجرينا معهم مقابلات أبدوا ارتياحهم للمنطقة. الإحصائيات تظهر كذلك أن معظم من يسكن في ألبورغ أوست مرتاح للسكنى في الحي، فقول الإحصائية مثلا بأن 65% من جميع السكان في ألبورغ أوست يفضلون المنطقة كأحدى أفضل مكاتين يرغبون بالسكنى فيه. هذا الرقم أعلى من نسبة المرتاحون للسكن في وسط المدينة مثلا حيث يبلغ عددهم 62,2%. إحصائية الجيرة تظهر أيضا أن 73% إما 'سعداء' أو 'سعداء جدا' بالسكنى في الحي.

الإرتباط بالحي

السكان من أصل أقليات عرقية يشعرون بالإرتباط بالحي بنفس درجة الذين هم من أصل عرق دانمركي. غير أن الأقليات العرقية نفسها تشعر نفسها غير مرحب بها في الدانمرك كوطن لكل. العديد من الأقليات العرقية تشعر أنها مقصية من المعيشة الوطنية والعديد يشعر بأنه يعرض للتمييز بسبب الحوار السليبي الجاري حول المسلمين.

اللفظ في المحادثة

على الصعيد المحلي فإن الحياة اليومية في ألبورغ أوست – على الأقل بين الكبار – تتسم بالمحاذة اللطيفة و نأخذ التخالط الخلي من الصراع. حتى ولو كان التواصل بين السكان قليل إلا أنه لا يوجد هناك تمييز أو صراع بينهم.

التواصل بين مختلف العرقيات يتم بشكل أساسي في المؤسسات كمدارس والحضانات. في هذه المؤسسات يرى أغلب من أجرينا معهم مقابلات أنه من الطبيعي أن يكون الناس مختلفين في الشكل والثقافة.



2. إقصاء مناطق – صيت سيئ

"أرى أن الإعلام يعامل المنطقة بصورة سيئة. هكذا كانوا دوما يفعلون. ربما الوضع ليس بالسوء الذي كان في السابق. لكن الدارج لعدة سنوات هو أنه لو حصل شئ سيئ عنيف في منطقة أو غاظة أو فايغور فإنه يقال - ألبورغ أوست!"

هاته

"إنني فعلا جدا حزين لذلك. هذا شيء يزعجني جدا. يجعلني أزعل حينما يقوم زملائي من غوغ بإبر معالجة لألبورغ أوست. هه، ذلك يحصل بسبب كذا وكذا. هذا شيء يجعل دمي يغلي."

Hvem

" لا يفهمون أنني وطفلي قررنا السكنى في ألبورغ أوست. هناك جرائم كثيرة في ألبورغ أوست. عندها قلت: أتعرفون أنني أعيش هنا منذ 16 عاما ولم يحصل أن شاهدت جريمة أو تعرضت لها قط. حدث مرة أن سرق البرابول من الحديقة. غير ذلك لم نتعرض لشيء."

Hvem

صور بقية الصفحة



ارتياح السكان لمنطقة ألبورغ أوست مضاد للصيت السيئ المنتشر عن المنطقة. التحليلات الإحصائية تظهر التناقضات التالية:

- من ناحية تبرز منطقة ألبورغ أوست كإحدى الأحياء التي لا يرغب معظم الألبورغيون بالسكن (38%).
- من ناحية أخرى هناك ارتياح واسع للسكنى في المنطقة من قبل الساكنين فيها (68%).

هذا الفرق بين التصور الذي يحمله الألبورغيون وبين ما يحمله سكان الحي ناتج بلا شك عن الصيت السيئ المنتشر عن الحي

ردود الأفعال على الصيت السيئ

لقد حللنا الصيت السيئ عن المنطقة من خلال عبارة الإقصاء المناطقي – وهي عبارة عن الإقصاء القائم لمنطقة بعينها. بينما بهذا الصدد التقارير الإعلامية ذات الطابع السيئ التي تزداد والتي تعكس الصورة السلبية المنتشرة عن ألبورغ أوست.

عبر المقابلات الشخصية التي أجريناها مع السكان تأكد لدينا أن الغالبية لا توافق الإعلام على هذا التصور، وينتقدون الإعلام لدوره في إعطاء صورة سلبية، وكثير منهم يحمل استياء عاما من الذكر السلبي لمنطقتهم لكونها لا تتوافق مع معيشتهم اليومية للمنطقة.

أكدنا أخيرا أن الذكر السيئ للمنطقة يمكنه أن يقوي ويعيق العمل الجمعياتي والمعيشية في الحي في الوقت ذاته. البعض يناهض نفسه عن كل ما يتعلق بمنطقة ألبورغ أوست لأنها تحمل هذا الطابع السلبي، والبعض الآخر يغضب ويحاول العمل على تغيير هذا الصيت السيئ.

نحن سعداء بالعيش هنا. فيز عجني أن أسمع من يقول: آ،
تعيشون في ألبورغ أوست، أوف أوف أوف. فيز عجني
يكبر أولادي وتكون السمعة المنتشرة عنهم، بأنهم من أو
منطقة ألبورغ أوست، هم أولاد شغب.

كارين



الحدائق

كثير من سكان الفيلات يؤكدون على ضرورة رعاية الحدائق بصورة تتفق مع الجودة العالية، وذلك لكي تبدو بمظهر حسن ولكي تبقى أسعار البيوت مرتفعة. كجزء من رفع مستوى مكانة المنطقة فقد اشترطت عدة شركات سكن في السنوات الأخيرة على السكان ضرورة الترتيب والرعاية للحدائق. السكان في الشقق لديهم تصورات متباينة عم هذا الموضوع. البعض يرى الفكرة مهمة ويؤمن فكرة المراقبة والتشديد على ضرورة الرعاية للحدائق، بينما يرى فريق آخر بأنه تدخل على مرغوب به من قبل شركات السكن.

الأولاد

ينتشر بين معظم الآباء فكرة الانفتاح على الآخرين وأن الأولاد من مختلف الخلفيات الثقافية يمكنهم أن يتعارفوا ويلعبوا سوياً، إنما نجد فروقا في طبيعة نشاط الأهل الفعلي في دمج الأولاد على اختلاف خلفياتهم العرقية. من الواضح أن تواصل الأولاد معا يكون في الحضانات والمدارس، ومجموعة لا بأس بها من الآباء ترى ضرورة توسع هذا الاحتكاك بين الأولاد من مختلف الأعراق ليشمل العلاقات في المنازل كذلك.

*"نحن لا نفكر هل هذا صومالي؟ هل هو تركي؟
نراه مجرد صديق للأولاد (...). إنني متأكد أنه
مدعم قوي لأولادي، وإنني فرح بأن يكون أولادي
مدعمين بفكرة عدم التفرقة على أساس من أين
أتى الشخص. أرى حقيقة أن هذا من النقاط
الإيجابية للسكنى هنا!" تومي*



3. الفوارق اليومية

ورغم الارتياح العام للسكن في ألبورغ أوست إلا أن هناك عدة فوارق اجتماعية مشاهدة في الحياة اليومية.

فوارق مكانية

هناك فوارق تتعلق بالمنطقة المكانية:

- هل الشخص يسكن في الجهة 'الصحيحة' أو الجهة 'الخطأ' من منطقة هومله باككين.
- فوارق بين مناطق الفيللات وبين سكن الشقق.
- فوارق بين الشوارع
- فوارق بين مداخل شقق وغيرها.

"ليس نحن ولكن الآخرون"

التقسيمات المكانية يصير لها في أغلب الأحيان معاني اجتماعية، فنجد مثلا أن سكان الفيللات يحاولون وضع مسافة اجتماعية بينهم وبين أصحاب سكان الشقق. ثم نجد أن هناك إبعاد للمشاكل عن النفس بأن يشير من يسكن في مكان ما إلى وجود مشاكل ولكن أنها في مناطق أخرى من ألبورغ أوست غير المكان الذي يسكن فيه الشخص نفسه.

*"يعني، إنها هناك، في المنطقة الخطأ من هومله باككين
فنحن نسكن هنا. هنا نوما هدوء، ولكن هناك في أغرسوند
فاي وفيغرسوند فاي حيث توجد المشاكل. ثم لاحقا إلى
فوركيلده فاي (...). هناك يحملون التصور نفسه عنا بأننا
أفضل حالا هنا" يوتته*

هناك فوارق أخرى تهيم على الحياة اليومية للحى، فتظهر البحوث أن أمرين مختلفين تماما كالحضانات والحدائق من أبرز الفوارق في الحياة اليومية. الأمر يتعلق باختلاف التصور عن المناسب والمرتب.



"أسافر إلى تركيا شهرين كل صيف، لكني لن أتمكن من البقاء هناك أبدا. كانت عندي مخططات للعودة، ولكن حين أقيم هناك لمدة 45 يوما فأشعر بالرغبة بالعودة. لا أستطيع تحمل الوضع إطلاقا. وحين نكون أمضينا أسبوعا هناك فيبدأ ابني يقول: "متى سنعود؟ متى سنعود لمنزلنا؟" فرغم أنه فرح ومسرور هناك إلا أن جذوره ستكون أبدا هنا." (... لا أعتقد أنني سأعود أبدا. لا يعجبني النظام في تركيا، وليس لدي ارتباط بشيء هناك. ارتباطي الأكبر هو بالدانمرك." ألماس

4. خبرات ومصادر قوة متعددة الثقافات

ومفارتهم للأهل والوطن، ولكن حملت القصص معاني إيجابية كثيرة تظهر أن لديهم طاقة وإرادة للاستقرار والانتماء لمكان جديد.

حديث ياسمينه عن الهرب من الصومال

"كان مروعا. لم يعجبني ذلك. كان مخيفا لأنني كنت على وشك مفارقة عائلتي. في الدانمرك برد، ولا أفهم اللغة (...). وكان غريبا علي رؤية أصحاب البشرة الشقراء، فأول مرة أرى أصحاب البشرة الشقراء والبيض عموما، لذا كان غريبا (...). ولكن سرعان ما صار الأمر شيئا، ثم حصلت على دراجة، ثم بدأت في الحضنة وحصلت على صديقة دانمركية. ثم تعلمت اللغة الدانمركية في أقل من ثلاثة شهور (...)."

عبر الروايات لاحظنا أن اللقاء مع الدانمرك كان صعبا، ولكن كثير منهم وجد استقراره في البلد بعد حين وصار جزءا من الحياة اليومية في ألبروغ أوست، فالكبار تعلقوا بالمنطقة والأولاد بشكل أكبر حيث لا يرغب أحد منهم بالعيش في أي مكان آخر.

العودة

في المقابل هناك صعوبات للكبار والأولاد على حد سواء في رحلات العودة القصيرة أو الطويلة إلى الوطن الأم. هناك يصطدم الزوار بطرق معاملة وتصرفات لم يعودوا يرغبوا بها. ثم يتوقع الأهل والأصدقاء من القادمين أشياء يصعب تمثيلها في الواقع (كالدم المادي والمكانة الاجتماعية). عمليا يبدو أنه أسهل على أبناء الأقليات العرقية الحفاظ على تصور إيجابي عن الوطن الأم حين الإقامة في الدانمرك بدون زيارته بدلا من العودة إليه.

كما ذكر من قبل فإن الأقليات العرقية تتراح للسكن في ألبروغ أوست كما يرتاح لها أبناء العرق الدانمركي، ولم يجد أحد تناقض في الإنتماء لمنطقة ألبروغ أوست وبين انتماء لوطنه الأم.

مقابلات متعددة الثقافات في الحياة اليومية

في بعض المجالات يبدو أنه من المستطاع الاستفادة من الخبرات الناتجة عن البيئة المتعددة الثقافات كمصدر قوة. يظهر ذلك على سبيل المثال في الملتقيات القائمة بين ناس من ثقافات مختلفة، كما يرى بعض الذين أجريت معهم مقابلات بأن اللقاء بين مجموعات من الناس من خلفيات ثقافية متعددة أمر إيجابي، خصوصا للأولاد. لكن بالمقابل تلاقينا مع أناس لم يحددوا موقفهم من فكرة التعدد الثقافي في المنطقة، وكان التعدد الثقافي في ألبروغ أوست أمر لا يعينهم.

فوارق بين أبناء الأقليات العرقية

يوجد نسيبا مجموعة كبيرة من أبناء الأقليات العرقية ناشطة في ألبروغ أوست ووجدنا أمثلة عديدة على كيفية توظيف الخلفية المغيرة للأخريين بشكل نشط (في الجمعيات ومقاهي دعم الطلاب ومجموعات الآباء وغيرها). يوجد في الوقت نفسه أمثلة على أقليات عرقية معزولة ومهمشة. لم يتاح لنا الحديث مع كثير من هذه النوعية كونه من النادر أن يرغبوا بالمشاركة في مقابلات تتعلق بمثل هذا المشروع، ولكننا على علم بوجود هذه الفئة.

طرق وجذور

من الأبعاد المهمة المتعلقة بالأقليات العرقية هي ما نسميه، الطرق والجذور - بمعنى قصص حياتهم ورواياتهم حول حركتهم في الدنيا وتقلهم ثم استقرارهم في أماكن جديدة. هذه الحكايات تحمل في طياتها الألم الذي يعانونه من انتقالهم

5. الجمعيات

تظهر الدراسة أن للجمعيات دور مهم كإطار للنشاطات والتفاعلات الاجتماعية للسكان في منطقة ألبروغ أوست. لقد ركزنا النظر على جمعيتين في المنطقة هما:

- Borgerforum جمعية منتدى المواطن.
- Foreningen for Kvindernes جمعية لأجل النمو النسائي Vækst

كلا التحليلين يشيران إلى صعوبة ربط العمل الجمعيات بأنشطة اجتماعية أوسع في المنطقة.

جمعية منتدى المواطن جمعية تطوعية يمكن لمن يرغب الانتماء إليها بشرط وحيد هو أن يكون من سكان منطقة 9220 ألبروغ أوست.
العمل اليومي في جمعية منتدى المواطن يرعاه مجموعة من الأعضاء المنتخبون في الاجتماع السنوي.

Borgerforum جمعية منتدى المواطن لها دور الصوت الممثل عن المنطقة للمحيط الخارجي. يحاولون تحديدا التأثير على بلدية ألبروغ والتأثير على طريقة الإعلام في عرض صورة المنطقة. إضافة لذلك يشاركون في مجالات تعاونية عدة تتعلق بالحي.

Borgerforum جمعية منتدى المواطن نظمت في السابق عدة أنشطة اجتماعية، ولكن ذلك تطلب جهدا كبيرا، لذا قرروا تركيز جهودهم للتأثير على بلدية ألبروغ. الزمن سيظهر مدى قدرة Borgerforum جمعية منتدى المواطن لتصوير الصوت الموحد للمنطقة ككل في التخاطب مع المحيط. تدفع البلدية دعما خفيفا لـ Borgerforum جمعية منتدى المواطن كما أنها في أنشطتها اليومية تدعم من قبل ورشة المنطقة. هذا الدعم يضع أيضا أطرا للعمل ولكن من الصعب تسيير أمور الجمعية من غير هذا الدعم.



جمعية لأجل النمو النسائي Foreningen for Kvindernes Vækst هي جمعة نسائية. الجمعية مبنية على أساس متعدد الأعراق لكن في الواقع العملي فالمشاركة أغلبها من قبل النساء الصوماليات. العمل اليومي ترعاه هيئة عمومية تنتخب في الاجتماع السنوي.

تأسست الجمعية في عام 2008 عندما بادر مجموعة من النساء الصوماليات بتأسيس الجمعية لكي يتعاونوا على مساعدة أولادهم. في ذلك الوقت كان هناك في مشروع الارتقاء بالمناطق قد توفر مبلغا لدعم تأسيس جمعية تهدف إلى دمج النساء من أصل أقليات عرقية.

نجحت الجمعية بسرعة وقامت بمزاولة أنشطة عديدة على شكل محاضرات، رحلات، لقاءات متعددة الثقافات وغيرها. النساء الناشطات ترين أن القوانين والأساليب التي تضبط عمل الجمعيات تعيقهن عن القيام بأنشطة يرغبن بها، ويثرن سؤلا بهذا الصدد عما إذا كانت الجمعيات هي أفضل طريقة للقيام بأنشطة. تهدف للاندماج أم أن هناك نوع آخر من اللقاء حول الأنشطة.



يعني، كل هذا النقاش حول المسلمين، شيء مؤلم. دوما
صور مزعجة (...). حين نشاهدها في التلفاز فإنهم يتكلمون
بعمومية عن جميع المسلمين، وليس فقط المجموعة
الصغيرة المعنية. كل المسلمين أغبياء، كل المسلمين
يعملون أشياء سيئة. هكذا يقال هذا ما يرمى في وجوهنا.
نطفية





الأطفال هم الأكثر حيادا (...). هم المخلوقات الأكثر طبيعية في الوجود. إنهم لا يرون الوانا. لا يعيرون انتباها للغة أو إن كانوا يتكلمون لغة دانماركية سيئة للغاية أو لغة دانماركية بطلاقة. بالنسبة لهم فإن اللعب لعب. ليسو بالضرورة مضطرين لأن يفهموا بعضهم البعض للعب سويا. إنه شيء رائع. ليلا.



6. التركيز على الأولاد والشباب

على اختلاف القضايا التي يعالجها البحث فإن الأولاد والشباب لهم الاهتمام الأكبر في منطقة ألبروغ أوست. يظهر ذلك في التغطية الإعلامية حيث أن أغلبية المواضيع الإخبارية تدور حول رجال شباب من أصل خلفية أقلية عرقية. يظهر ذلك في مقابلاتنا حيث تحدث السكان كثيرا عن أولادهم وعن المشاكل المحيطة بالمجموعات الشبابية في المنطقة. ثم برز الموضوع في الجمعيتين اللتين ركزنا الضوء عليهما. في جمعية لأجل النمو النسائي Foreningen for Kvindernes Vækst تبين أن النساء المشاركات أردن أساسا الاجتماع لأجل تقديم شيئا لأولادهم وشبابهم. ثم في Borgerforum جمعية منتدى المواطن حيث الحديث عن رعاية الأولاد والشباب والهم الناتج عنهم كان يتكرر كثيرا – غالبا خارج جدول الأعمال. ثم إن التركيز على الأولاد والشباب كان واضحا في أواسط الناشطون المتطوعون والناشطون المحترفون على السواء. نشاهد ناشطون كالنوادي الشبابية، ووحدة المتقربون الاجتماعيون، مشروع 9220، صلة الوصل الشبابية، وغربان الليل يحاولون جميعا تقديم دعم ومساعدة لأولاد وشباب حي ألبروغ أوست.





دائماً أشبه نفسي بولد متبنى، فرغم وجود أم تلد الطفل ذاك إلا أن الأسرة التي ترعاه تكون هي الرابط معه إذا تبناه ويكون هو مرتبطاً بهم. لقد ولدت في تركيا ولكني متبنى من قبل الدانمرك.

ألماس



7. التفاعل بين العرقية، الجنس والطبقة الاجتماعية

"هناك أولاد يعملون مشاكل ولا أرغب أن يلعب ابني معهم (...). يجب أن يلعب مع أولاد من مثل سنه حتى لا يتعلم شيئاً خطأ (...). أعرف أن هناك أسر لا تنتبه على أولادهم بشكل جيد. نراهم في الشارع طوال النهار وحتى الساعة 22 ليلاً رغم أنهم صغار. لا أرغب بهذا (...). أرغب لأولادي أن يلعبوا مع الأولاد الذين ورائهم آباء جيّدون." سميّة

العرقية والجنس

ثم تبرز الدراسة ونتائج البحث أن هناك فوارق كبيرة فيما يتعلق بالفروق الجنسية بين الأقليات العرقية. فالصورة النمطية عن المرأة الضعيفة والمقهورة التي تبرز في الصورة الإعلامية لا تتفق مع نتائج هذه الدراسة. يبدو على الضد من ذلك أن كثيراً من النساء اللواتي من أقلية عرقية قويات وذوات إرادة كبيرة. لكن يبدو في ذات الحين أن العديد من رجال الأقليات العرقية يعانون من مشاكل اجتماعية مختلفة.

من النتائج التي توصلت إليها الدراسة في هذا البحث هو أن للعرقية دور مهم في حي ألبروغ أوست. في العديد من الأوساط يشار للحي على أنه، حي المهاجرون' رغم عدم وجود إلا 19 % من السكان من أصل أقلية عرقية. نرى هذا التصور عن الحي منذ السبعينيات حيث كان يطلق عليه لقب، بنغلادش' إشارة إلى التمرکز الكبير للمهاجرين. أثبتت دراستنا كيف أن للتغطية الإعلامية دوراً محدداً في بقاء صفة الحي على أنه حي للمهاجرين، ولكن ثبت أيضاً نجاح التعاون بين الناس على اختلاف ثقافتهم وعرقيتهم في الحياة اليومية والمعايشة القائمة بين السكان في ألبروغ أوست. بقي أن للعرقية دور مهم في تفاعلها مع الطبقة والجنس.

العرقية والطبقة الاجتماعية

تلعب مفاهيم الطبقة الاجتماعية دوراً مهماً من خلال الخلفية العرقية حيث تبرز في الحياة اليومية مفاهيم محددة عائدة للطبقة الاجتماعية لكل عرقية عن السلوك المناسب فيما يتعلق بتحديد العلاقة مع الآخرين. هذا ينطبق على أبناء الأقليات العرقية كما ينطبق على أبناء العرقية الدانمركية. من إحدى المجالات التي تبرز بقوة هو في مفهوم دور الآباء لأنفسهم من خلال تحديد كيفية رعاية الأطفال بالشكل الأنسب ومع من يسمح للطفل بالمعايشة، وهذه المفاهيم قد تصير حاجزاً بين الفئات. ظهر لنا بالمقابل أن كثيراً من الآباء من أصل أقليات عرقية مهتمون بتحصيل أولادهم الدراسي ويرون ذلك طريقاً لهم للوصول لدرجات اجتماعية أرقى. يرى كثير منهم التحصيل العلمي كوسيلة اندماج في المجتمع كذلك.

منطقة ألبروغ أوست

Hverdag og / (العنوان الأصل /
Fællesskab i Aalborg Øst

تأليف أن-دورته كريستنسن Ann-Dorthe Christensen و سونه كفوترروب
ينسن Sune Qvotrup Jensen

النشرة الأولى 2012

النشرة الأولى 2012

©حقوق الطبع لـ 2012 Aalborg Universitetsforlag

الغلاف: أكبلا /تصميم كيرتسن باخ لارسن

الحرف والتصميم: أكبلا /تصميم كيرتسن باخ لارسن

ترجمة إلى الصومالية: عبدالقادر شيخ

ترجمة إلى العربية: منير خليفة

ترجمة إلى التركية: مليس أندرسن

صورة الغلاف وإخراج الصور: يان برودسليف أولسن

الصور الأخرى: يان برودسليف أولسن و مارك يوبول نيلسن،

أمنية م. حسن ومشروع Aalborg Øst 9220

طبع عند 2012 Toptryk Grafisk ApS

رقم المطبوع في المكتبة الملكية: 6-048-7112-87-978-ISBN:

منى هذه الدراسة على مشروع *INTERLOC Køn, klasse og etnicitet*
إنتر لوك الجنس والطبقة والعرقية، المدعوم من قبل وقف سبار نورد وكلية علم
الاجتماع والعمل الاجتماعي، جامعة ألبروغ.

أن-دورته كريستنسن Ann-Dorthe Christensen بروفسورة في كلية علم
الاجتماع والعمل الاجتماعي، جامعة ألبروغ. تبحث خصوصا في مجال شؤون
الجنس، المواطنة والحياة اليومية.

سونه كفوترروب ينسن Sune Qvotrup Jensen هو أستاذ محاضر في كلية
علم الاجتماع والعمل الاجتماعي، جامعة ألبروغ. تبحث خصوصا في مجال شؤون
الجنس، ثقافات الحواضر والدراسات المدنية.

يمكنك التوصية على كتاب *أصوات من حي في مدينة – العرقية، الجنس والطبقة في
منطقة ألبروغ أوست*، (العنوان الأصلي *Stemmer fra en bydel – etnicitet*)
køn og klasse i Aalborg Øst والذي نشرته دار النشر التابعة لجامعة
ألبروغ Aalborg Universitetsforlag

اشتر الكتاب من دار نشر جامعة ألبروغ – الدكان الإلكتروني:

www.forlag.aau.dk

أو عبر بائع الكتب.

سعر النسخة التقريبي هو بالكرون: 250,-.

منشور منطقة ألبروغ أوست Aalborg Øst اليوميات والمعاشية (العنوان الأصل /
Hverdag og Fællesskab i Aalborg Øst) صدر باللغة الدانمركية
والعربية والصومالية والتركية.

ISBN 978-87-7112-048-6



9 788771 120486